. @ 131 @

والأبتر : هو الأقطع الذي لا عقب له . .

وأنشد أبو حيان ، قول الشاعر : وأنشد أبو حيان ، قول الشاعر : % (لئيم بدت في أنفه خنزوانة % على قطع ذي القربى أجذ أباتر) % .

وقال : شانئك : مبغضك . .

وفي هذه الآية يخبر سبحانه وتعالى : أن مبغض رسول ا صلى ا عليه وسلم هو الأقطع . .

فقيل : نزلت في العاصي بن وائل . .

قال لقريش : دعوه ، فإنه أبتر لا عقب له ، إذا مات استرحتم ، فأنزلها ا تعالى رداً عن رسول ا صلى ا عليه وسلم . .

وقد جاء مصداقها بالفعل في قوله تعالى : في غزوة بدر في قوله تعالى : { وَيُرِيدُ اللَّهُ أَن يُحِقَّ الحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ } . .

فقتل صناديد قريش ، وصدق الوعيد فيهم . .

ومثله عموم قوله تعالى : { فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُواْ وَالْحَمْدُ للَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ } . .

وجاء : { تَبَّتْ يَدَآ أَبِى لَهَبٍ وَتَبَّ } . .

فهي في معناها أيضاً . .

وبقي ذكر رسول صلى ا عليه وسلم في عقبه من آل بيته ، وفي أمته كلها . .

كما تقدم في قوله تعالى : { وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ } .